

## تنفيذ الفقرة 4 من قرار مجلس الأمن 2107 (2013)

### التقرير الحادي والأربعون المقدم من الأمين العام

#### أولاً - مقدمة

1 - يتناول هذا التقرير، المقدم عملاً بالفقرة 4 من قرار مجلس الأمن 2107 (2013) والفقرة 8 من قرار مجلس الأمن 2732 (2024)، ما استجد من تطورات في مسائل المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة والممتلكات الكويتية المفقودة، بما فيها المحفوظات الوطنية، منذ صدور تقريره السابق المؤرخ 7 أيار/مايو 2024 (S/2024/368).

#### ثانياً - الأنشطة المضطلع بها مؤخراً بشأن إعادة وعودة جميع الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة إلى أوطانهم أو إعادة رفاتهم

2 - في 23 أيار/مايو، حضرت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (البعثة) الاجتماع السابع والخمسين للجنة الثلاثية، الذي عُقد في الرياض. وفي ذلك الاجتماع، جددت اللجنة الثلاثية ولاية اللجنة الفرعية التقنية لمدة ستة أشهر. إلا أنه في ضوء التحفظات التي أعرب عنها العراق بشأن قرب انتهاء ولاية البعثة، التي كان من المقرر تجديدها بحلول 31 أيار/مايو، تم تجديد مركز المراقب الرسمي للبعثة في اجتماعات اللجنة الفرعية التقنية التابعة للجنة الثلاثية حتى 31 أيار/مايو فقط. وفي 9 تموز/يوليه، في الاجتماع الثامن والخمسين للجنة الثلاثية، الذي عُقد عبر الإنترنت بشكل مخصص، تم تمديد مركز المراقب للبعثة حتى الاجتماع القادم للجنة الثلاثية، المقرر عقده في 12 كانون الأول/ديسمبر. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حضرت البعثة، بصفة مراقب، الاجتماعين 130 و 131 للجنة الفرعية التقنية، اللذين عقدا على التوالي في الرياض يومي 20 و 21 أيار/مايو وفي بغداد يومي 29 و 30 تموز/يوليه. وحضرت البعثة أيضاً، عن بُعد من بغداد، الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية، الذي عُقد في مدينة الكويت يومي 7 و 8 تشرين الأول/أكتوبر. وفي تلك الاجتماعات، عرض أعضاء اللجنة الثلاثية مستجدات جهودهم المبذولة لتحديد مواقع الدفن المحتملة وتقصيها. وظلت تلك الجهود تعتمد على الإفادات الطوعية للشهود، وتحليل الصور الساتلية والجوية، والبعثات الميدانية.



3 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والعراق جهودهما المبذولة لإجراء تحليلات مشتركة للصور الساتلية التجارية المتاحة والصور الجوية، بما في ذلك صور جديدة قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحديد أربعة مواقع دفن محتملة في العراق، بما في ذلك في السماوة (تل الشيخية وفيضة عزير) وكربلاء والخميسية. وفي الاجتماع 130 للجنة الفرعية التقنية، طلبت الكويت إلى الولايات المتحدة أن تقدم الدعم في تحليل الصور الجوية الجديدة. وفي الاجتماع 131 للجنة الفرعية التقنية، أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها أرسلت طلبًا رسميًا للمساعدة إلى الولايات المتحدة وأنها تستكشف خيارات بديلة، منها إمكانية التعاقد مع خبراء خارجيين، لتحليل الصور الجوية. وفي الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية، عرضت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي تحليلها للصور الجوية، الذي ركزت فيه على المواقع الأربعة ذات الأولوية، وأشارت إلى الحاجة إلى صور جوية إضافية وإجراء زيارة ميدانية إلى العراق.

4 - وواصلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والعراق إجراء تحليلات مشتركة للصور الجوية المتاحة لأربعة مواقع في الكويت استنادًا إلى إحدائيات قدمتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وفي الاجتماع 130 للجنة الفرعية التقنية، أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن الولايات المتحدة قدمت 40 صورة جوية جديدة لهذه المواقع. وظلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تناقش مع الولايات المتحدة مدى إمكانية إجراء عمليات بحث إضافية في محفوظات الولايات المتحدة استنادًا إلى الإحدائيات المقدمة. وظلت الولايات المتحدة تواصل إطلاق نداءها للشهود من منتسبي جمعيات محاربيها القدامى إلى التقدم للإدلاء بشهاداتهم. وبالإضافة إلى ذلك، شرعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من خلال الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعة لها، في عملية لتوسيع نطاق النداء التي أطلقته على الصعيد الدولي للشهود إلى التقدم للإدلاء بشهاداتهم.

5 - وفيما يتعلق بمواقع الدفن المحتملة في السماوة (تل الشيخية)، الواقعة في محافظة المثنى، أفاد العراق بأنه اتخذت إجراءات إدارية لنقل ضابط إلى المحافظة لتيسير تعاون أحد الشهود. وأفاد العراق أيضا بأنه بناءً على معلومات وردت من شاهد رئيسي بشأن ثلاث نساء كويتيات أُعدمن ودُفن في السماوة، أجرت وزارة الدفاع العراقية زيارة إلى الموقع في 31 تموز/يوليو واستخرجت ثلاث شظايا عظام. وفي 28 آب/أغسطس، أجرت وزارة الدفاع زيارة أخرى إلى الموقع نفسه، بحضور ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر وشاهدين. وعُثر على ما مجموعه 15 شظية عظام إضافية أرسلت مع الشظايا الثلاث الأخرى إلى دائرة الطب العدلي العراقية لتحليل الحمض النووي. وبينت النتائج أن الرفات المستخرجة بشرية، إلا أن سوء حالة ست عينات حالت دون استخراج الحمض النووي منها. وذكر العراق أنه يعترف نقل هذه الشظايا والنتائج المتصلة بها إلى الكويت من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بعد موافقة رئيس الوزراء، وذلك بغرض إجراء مزيد من الفحوصات عليها. وأعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والكويت عن قلقهما إزاء التأخيرات التي حدثت في إطلاعهما على نتائج الفحوصات التي أجريت على هذه الشظايا، نظرا لأن هذه التأخيرات تخالف إجراءات التشغيل الموحدة لمختلف مراحل أنشطة العمل الميداني والتي اعتمدها جميع أعضاء الآلية الثلاثية في الاجتماع 129 للجنة الفرعية التقنية. وإضافة إلى ذلك، شددت الكويت على أهمية تلقي المعلومات على وجه السرعة وفقًا لإجراءات التشغيل الموحدة، وأضافت أن نتائج الحمض النووي كان ينبغي أن يكون قد جرى الحصول عليها الآن في هذه الحالة. وفي الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية، جرى الاتفاق على أن يقوم العراق، بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بإعادة زيارة الموقعين الآخرين في السماوة، اللذين جرى التنقيب فيهما سابقًا في عام 2019، لتأكيد أن الموقعين قد جرى التنقيب فيهما

بشكل كامل. وفي ذلك الاجتماع نفسه، أفاد العراق بأنه ينظر حالياً في عرض مكافأة على الشاهد الرئيسي الذي قدم معلومات عن المواقع التي جرى التنقيب فيها في السماوة، وذلك لتشجيع الشاهد على تقديم تفاصيل عن موقعي دفن جديدين محتملين وتمكين العراق من إجراء زيارة ميدانية إلى هذين الموقعين، برفقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر والشاهد الرئيسي. وكان قد تم الاتفاق في الاجتماع 131 للجنة الفرعية التقنية على إجراء زيارة ميدانية إلى موقعي الدفن الجديدين المحتملين المذكورين، إلا أن تلك الزيارة لم تحدث بسبب عدم تعاون الشاهد الرئيسي. وأكد العراق أنه يواصل جهوده للالتقاء بمحافظ المثني السابق للتعاون معه بشأن ما لديه من معلومات عن موقع دفن محتمل، بناءً على شهادات أدلى بها منذ عام 2019.

6 - وواصل العراق جهوده الرامية إلى تحديد مكان وجود شهود محتملين فيما يتعلق بموقع كربلاء من بين ضباط الأمن السابقين الذين قد تكون لديهم معلومات عن المواقع المحتملة لعمليات الاحتجاز والإعدام. وذكر العراق أن معظم الأفراد الضالعين في ذلك قد توفوا وأن شاهداً واحداً جرى العثور عليه لم يكن متعاوناً.

7 - وفيما يتعلق بموقع الخميسية، أفاد العراق في الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية بأن اللجنة الأمنية المشتركة بين الوزارات التابعة له قد وضعت قائمة بأسماء ضباط الأمن السابقين الذين قد تكون لديهم معلومات عن مواقع الدفن. وأضاف العراق أن هؤلاء الضباط، مع ذلك، لم يعودوا موجودين في العناوين المقدمة وأن بعضاً منهم تبحث عنه سلطات إنفاذ القانون. وطلبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والكويت إلى العراق إطلاع اللجنة الفرعية التقنية على القائمة، من أجل تسجيل هذه المعلومات وحفظها. وذكر العراق أنه سيرد على هذا الطلب في غضون 20 يوماً.

8 - وذكر العراق أن الشاهد، وهو مواطن عراقي ما برح على تواصل مع اللجنة الفرعية التقنية منذ عام 2005، قدم معلومات جديدة. وبناءً على تلك المعلومات، أجرى مسؤولون عراقيون، برفقة الشاهد، مسحاً جويًا في 21 تموز/يوليه من أجل تحديد مناطق جديدة موضع اهتمام في الخميسية. وتم التقاط صور جديدة وتسجيل إحداثيات وإطلاع اللجنة الدولية للصليب الأحمر عليها لإجراء مزيد من التحليل، بغية مقارنتها بالمعلومات التي سبق جمعها وتحديد ما إذا كان قد جرى تحديد منطقة جديدة في ذلك الموقع. وفي الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية، أفاد العراق بأن وزارة الدفاع العراقية أجرت في 14 و 15 أيلول/سبتمبر زيارة استكشافية، أجريت بعدها أعمال تنقيب في الفترة من 24 إلى 26 أيلول/سبتمبر في المنطقتين باء و جيم من موقع الخميسية. وأفاد العراق بأنه تم حفر 62 خندقاً وأن المياه ظهرت على عمق يتراوح بين مترين و 3 أمتار. وكانت الكويت قد اقترحت في الاجتماع 131 للجنة الفرعية التقنية التحقق من الصور الساتلية بمقارنتها بالصور الجوية، من أجل تحديد المناطق التي كانت مغطاة بالمياه في عامي 1990 و 1991 واستبعادها من عملية التنقيب. وجرى الاتفاق على أن يقوم العراق، من الآن فصاعداً، بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بتحديد هذه المناطق وإبلاغ الشاهد الرئيسي، الذي سيرجع بعد ذلك إلى مصادره لتصحيح المعلومات التي سبق أن قدمها وللسعي إلى الحصول على مزيد من التفاصيل.

9 - وفي الاجتماع 130 للجنة الفرعية التقنية، أفاد العراق بأن الشاهد قد أطلع على نتائج أعمال التنقيب في موقع المحاويل في المنطقة 1، التي لم يُعثر فيها على رفات بشرية أو أدلة على وجود رفات بشرية. وأشار الشاهد إلى أن أعمال الحفر الأخيرة قد أجريت على عمق أكبر من الحفر الذي جرى عند إجراء عمليات الدفن في الماضي. وجرى الاتفاق على إغلاق البند ذي الصلة من جدول الأعمال إلى حين توافر معلومات جديدة.

10 - وفيما يتعلق بموقع المرادية في محافظة ديالى، ذكر العراق أنه نظراً لعدم توافر طائرات مسيرة تابعة للقوات الجوية العراقية، فإن وزارة الدفاع تتقصى إمكانية إبرام مذكرة تعاون مع جامعة بغداد، من أجل الاستفادة من معداتها وخبرتها في استخدام رادار استكشاف باطن الأرض لجمع المزيد من المعلومات عن الموقع. وستستعين اللجنة الدولية للصليب الأحمر بخبير استشاري لتقييم قدرات واحتياجات وزارة الدفاع في مجال استخدام رادار استكشاف باطن الأرض في ضوء التدريب الذي قدمته بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق في عام 2022.

11 - ولم ترد أي معلومات أخرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير فيما يتعلق بقضية مواطن سعودي مفقود يُزعم أنه كان محتجزاً في سجن الناصرية في العراق. وقررت المملكة العربية السعودية رفض اقتراح مقدم من العراق بتيسير زيارة شاهد إلى سجن الناصرية. وفي الاجتماع 130 للجنة الفرعية التقنية، جرى الاتفاق على إغلاق بند جدول الأعمال المتعلق بهذا الشخص إلى حين توافر معلومات جديدة.

12 - وأفادت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بأن التحقيق الذي أجرته دائرة شرطة منطقة لندن الحضرية الكبرى في قضية مواطن عراقي يُزعم أنه أمر بإعدام 35 كويتياً في عام 1990 قد أُغلق بسبب عدم وجود أدلة موثوقة. وتفيد التقارير بأن الضحايا دُفِنوا في منطقة الجهراء في الكويت. وستواصل اللجنة الدولية للصليب الأحمر جهودها للاتصال بشاهد محتمل قد تكون بحوزته معلومات عن هذه القضية، على الرغم من أنه غير مؤخراً بإفادته الأصلية وبات ينكر الآن امتلاكه لمعلومات ذات صلة بها. وأكدت الكويت على أهمية مناقشة هذه المسألة بشكل مستفيض مع الشاهد المحتمل، لأنه شارك بنشاط في عمل اللجنة الفرعية التقنية في منطقة الجهراء.

13 - وفي ضوء التوصيات الفنية التي قدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى العراق بشأن كيفية المضي قدماً فيما يتعلق بالمقبرة الكائنة في موقع سلمان باك وتأكيد الكويت على ضرورة استخدام جميع المعلومات المتاحة، اتفق المشاركون في الاجتماع 131 للجنة الفرعية التقنية على ضرورة الحصول على مزيد من المعلومات قبل المضي قدماً في وضع خريطة المقبرة، لأن القيام بذلك يتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة. وستقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتحليل المعلومات التي تم تلقيها بالفعل وتقديم المزيد من الملاحظات. وبالإضافة إلى ذلك، سيواصل العراق السعي إلى الحصول على معلومات أكثر مصداقية بشأن الموقع من السلطات المحلية والشهود.

14 - وأفاد العراق بأن وزارة الدفاع العراقية أجرت، بحضور اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأحد الشهود، أعمال تنقيب في موقع دفن مفترض في التويثة بمحافظة بغداد، في الفترة من 26 إلى 29 أيار/مايو. ولم يُعثَر على رفات بشرية ولا على أدلة على وجود رفات بشرية. واتفق أعضاء اللجنة الفرعية التقنية على حذف البند ذي الصلة من جدول الأعمال إلى حين توافر معلومات جديدة.

15 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وردت إلى العراق معلومات جديدة عن موقع دفن محتمل في الأنبار. وفي الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية، أفاد العراق بأن شاهداً محتملاً ادعى أن بحوزته معلومات عن موقع دفن لمفقودين كويتيين وأنه قدم، في أيار/مايو 2024، عينات عظام ووثائق زعم أن تاريخها يعود إلى ما قبل عام 2003. وبعد التحقيق، تبين أن الوثائق مزورة. بالإضافة إلى ذلك، أرسل العراق عينات العظام إلى دائرة الطب العدلي العراقية لفحصها وأشارت النتائج إلى أنها ليست رفاتاً بشرية. وأعدت الكويت التأكيد على أهمية القيام في الوقت المناسب بإبلاغ اللجنة الفرعية التقنية باكتشاف العينات

وبالفحوصات التي تُجرى عليها، وفقاً لإجراءات التشغيل الموحدة. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت اللجنة الفرعية التقنية بأن الشاهد نفسه، وشاهداً آخر، قد اتصلا بالكويت لكي يعرضاً عليها التعاون معها في إعادة الرفات إلى وطنها مقابل مكافأة مالية. وفي الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية، تساءلت الكويت عما إذا كان الشاهد الذي قدم، في أيار/مايو 2024، عينات العظام والوثائق التي زعم أن تاريخها يعود إلى ما قبل عام 2003 قد تصرف بحسن نية، وما إذا كان هناك أفراد آخرون، بمن فيهم أشخاص يتصرفون بصفة رسمية، قد شاركوا في ذلك. وتساءلت الكويت كذلك عن كيفية حصول الشاهد على نتائج عينات العظام قبل انعقاد اجتماعات اللجنة الفرعية التقنية. وأحالت الكويت كلا الشاهدين إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وجرى الاتفاق على أن يوسع العراق نطاق تحقيقه في هذه المسألة، من أجل تحديد ما إذا كان هناك أناس آخرون ضالعون فيها ومتابعة أي خيوط تتعلق بمواقع دفن محتملة وعرض النتائج في الاجتماع القادم للجنة الفرعية التقنية.

16 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل العراق إصدار نداءات تدعو الشهود إلى التقدم للإدلاء بشهاداتهم. ففي 10 تموز/يوليه و 10 أيلول/سبتمبر، أصدرت وزارة الدفاع، عبر موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت وشبكات الإعلام، نداءات تدعو الشهود إلى التقدم للإدلاء بشهاداتهم، باستخدام نص متفق عليه مع الكويت. وفي محاولة لتشجيع المزيد من الشهود على التقدم للإدلاء بشهاداتهم، أكد العراق من جديد تعهده بمنح مكافآت مالية وضمان الحصانة من المقاضاة لأي شخص يدلي بمعلومات عن مواقع دفن يُحتمل أنها تحتوي على رفات أشخاص مفقودين.

17 - وتمشياً مع خريطة الطريق المتعلقة بتنفيذ التوصيات المنبثقة من مشروع الاستعراض لتعجيل وتيرة التقدم في ملف المفقودين، قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الاجتماع 132 للجنة الفرعية التقنية معلومات مستكملة عن نشر مشروع منصة Resolve، وهي تطبيق على شبكة الإنترنت وضعته اللجنة الدولية للصليب الأحمر من شأنه أن يوحد جميع المعلومات عن مواقع الدفن المزعومة ويجعلها متاحة رقمياً لأعضاء اللجنة الفرعية التقنية. وفي الاجتماع 131 للجنة الفرعية التقنية، قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عرضاً عن مشروع تجريبي يتضمن استخدام منصة Resolve في موقع السماوة (تل الشيخية).

18 - وقامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إطار جهودها لبناء القدرات ونقل المعارف، بتنظيم حلقة عمل بشأن التحقيقات الأولية في البحث عن المفقودين لفائدة أفرقة فنية من العراق والكويت، وذلك في الفترة من 5 إلى 9 أيار/مايو في مدينة الكويت، وأرجئت إلى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الدورة التدريبية المتعلقة بالتحقيق لفائدة أعضاء اللجنة الفرعية التقنية وآخرين والتي كان من المقرر أن تجريها في تموز/يوليه في قبرص اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص بتمويل مشترك من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

19 - وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، التقى الممثل الخاص للأمين العام للعراق ورئيس البعثة برئيس وزراء العراق، محمد شياع السوداني، وناقش معه في جملة أمور القضية العالقة المتمثلة في المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة والممتلكات الكويتية المفقودة، بما فيها المحفوظات الوطنية. ودعا الممثل الخاص حكومة العراق إلى مضاعفة جهودها من أجل إحراز تقدم فيما يتعلق بهذا الملف.

20 - وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، التقى الممثل الخاص بنائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق، فؤاد حسين، وناقش معه باستفاضة ولاية البعثة، ووجه الانتباه إلى ملف المفقودين من الرعايا الكويتيين

ورعايا البلدان الثالثة أو رفاتهم والممتلكات الكويتية المفقودة، بما فيها المحفوظات الوطنية. وقال الممثل الخاص إن البعثة تظل ملتزمة، وفقاً لولايتها، بدعم العراق والكويت في إحراز تقدم في هذا الملف.

21 - وفي 14 و 21 تشرين الأول/أكتوبر، التقى الممثل الخاص بسفير الكويت لدى العراق لمناقشة مجموعة من القضايا، منها مسألة المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة أو رفاتهم والممتلكات الكويتية المفقودة، بما في ذلك المحفوظات الوطنية.

22 - وشارك نائب الممثل الخاص للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية في البعثة في الاجتماعات 130 و 131 و 132 للجنة الفرعية التقنية. وشارك أيضاً في الاجتماعين السابع والخمسين والثامن والخمسين للجنة الثلاثية. وفي الاجتماع 131 للجنة الفرعية التقنية، قدم نائب الممثل الخاص معلومات مستكملة عن ولاية البعثة وأعاد التأكيد على التزام البعثة بمواصلة العمل مع الآلية الثلاثية بصفة مراقب. وأشار أيضاً إلى قرار مجلس الأمن 2732 (2024) الذي أذن فيه المجلس بتمديد أخير لولاية البعثة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2025 وطلب فيه إلى الأمين العام أن يقدم بحلول 31 أيار/مايو 2025 توصيات يعرضها على المجلس بشأن إنشاء آلية مناسبة للمتابعة من أجل دعم استمرارية التقدم في هذا الملف نحو إيجاد حل لهذه المسألة إن تعذرت تسويتها بحلول موعد انتهاء ولاية البعثة.

23 - وفي 11 آب/أغسطس، التقى نائب الممثل الخاص بسفير الكويت لدى العراق واستعرض معه التقدم المحرز في البحث عن المفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة أو رفاتهم والممتلكات الكويتية المفقودة، بما فيها المحفوظات الوطنية.

24 - وفي 30 أيلول/سبتمبر، التقى نائب الممثل الخاص بالمدير الجديد لمديرية حقوق الإنسان في الدائرة القانونية بوزارة الدفاع العراقية. وناقشا التقدم المحرز فيما يتعلق بهذا الملف، بما في ذلك الزيارات الميدانية الأخيرة التي أجريت في العراق.

### ثالثاً - الأنشطة المضطلع بها مؤخراً بشأن إعادة الممتلكات الكويتية

25 - لم تشهد الفترة المشمولة بالتقرير أي تطورات جديدة بشأن إعادة الممتلكات الكويتية، بما في ذلك المحفوظات الوطنية.

### رابعاً - ملاحظات

26 - أرحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة الثلاثية، بقيادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، للبحث عن رفات المواطنين الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة المفقودين وتحديد هوية أصحابه وإعادته إلى أوطانهم. ولا غنى عن الالتزام المستمر للجنة الثلاثية لتحقيق نتائج فيما يتعلق بهذا الملف الهام. وأشكر أعضاء اللجنة الثلاثية على الصور الجوية التي قدموها وأشجعهم على تقديم المزيد من الصور الجوية على وجه السرعة للمساعدة في البحث عن مواقع دفن محتملة.

27 - وأدعو حكومة العراق إلى مواصلة جهودها لتحديد هوية المفقودين المتبقين من الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة. وتشكل مبادرات الحكومة الرامية إلى متابعة وجمع إفادات الشهود، بما في ذلك عن طريق بث نداءات تدعو الشهود للتقدم للإدلاء بشهاداتهم، وغيرها من التدابير التي تشجع الشهود على التقدم

للإدلاء بمعلومات أمرا لا غنى عنه بالنسبة لتلك الجهود. وأرحب بزيادة عدد البعثات الميدانية لغرض القيام بأعمال التنقيب وغيرها من الأنشطة الرامية إلى تحديد مواقع الدفن المحتملة. وأحث العراق على تكثيف جهوده، ولا سيما فيما يتعلق بمواقع الدفن المفترضة في السماوة والخميسية، التي يُعتقد أن عددا كبيرا من المفقودين مدفون بها.

28 - وأكرر أيضا دعوتي حكومة العراق إلى مضاعفة جهودها الرامية إلى تحديد أماكن الممتلكات الكويتية المفقودة المتبقية، بما فيها المحفوظات الوطنية، وإعادتها إلى الكويت.

29 - وأشكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر على دورها القيادي ومساعدتها لأعضاء اللجنة الثلاثية، بما في ذلك دورها الأساسي في وضع منصة شبكية جديدة لإدارة البيانات للجنة الثلاثية وجهودها في مجال بناء القدرات ونقل المعارف من خلال توفير التدريب التقني.

30 - ومع اعتزام بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق إنجاز ولايتها في 31 كانون الأول/ديسمبر 2025، فإنني أشجع جميع الأطراف المعنية، ولا سيما العراق والكويت، على استخدام ما تبقى من الولاية بشكل بناء ومضاعفة الجهود لتسريع وتيرة التقدم في هذا الملف الإنساني المهم. وإنني أتطلع إلى عمل العراق والكويت مع البعثة استجابة للطلب الذي وجهه مجلس الأمن في قراره 2732 (2024) لتقديم توصيات بحلول 31 أيار/مايو 2025 بشأن آلية مناسبة للمتابعة من أجل دعم استمرارية التقدم في هذا الملف نحو إيجاد حل لهذه المسألة إن تعذرت تسويتها بحلول موعد انتهاء ولاية البعثة.

31 - ويظل الممثل الخاص للأمين العام للعراق ورئيس البعثة، ونائب الممثل الخاص للأمين العام للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية، وموظفو البعثة ملتزمين التزاما كاملا بمواصلة دعم جهود حكومتَي العراق والكويت واللجنة الثلاثية وسائر الشركاء في النهوض بالعمل على تنفيذ هذه الولاية الهامة.